Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصلاة والسلام) حتى نام، وعند منتصف الليل قام ليأمر على ابن أبى طالب (رضى الله عنه) بالنوم فى فراشه (ﷺ) قائلا: «نم على فراشى، وتسج ببردى هذا الحضرمى الأخضر، فنم فيه، فإنه لن يخلص إليك شيء تكره منهم»، ثم ترك رسول الله (ﷺ) علياً نائما فى فراشه، وخرج من داره بعد منتصف ليلة ٢٧ صفر سنة (١٤) من البعثة النبوية (الموافق ١٣/١٢ سبتمبر سنة ٦٢٢م)، والقوم محيطون بالدار إحاطة كاملة متوشحين سيوفهم ينتظرون تنفس الصبح ليعرف الجميع أن القبائل كلها قد اشتركت فى دم رسول الله (ﷺ) الذى خرج مخترقا صفوفهم دون أن يشعروا به، فقد أغشى الله أبصار شباب الكفار والمشركين المحيطين بالدار فلم يبصروه، وأخذ ينثر التراب على رءوسهم وهو يتلو:

﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾. (يس:٩)

ثم تحرك (ﷺ) للقاء بأبى بكر عند داره، وانطلقا فى رحلة الهجرة المباركة وكلما نظرشباب قريش المحيطين بدار رسول الله (ﷺ) من ثقب الباب أبصروا عليا نائما فى فراش رسول الله (ﷺ)، فظنوا الرسول لايزال نائما فاطمأنوا، حتى طلع الصبح، وخرج عليهم علىٌ فتبين لهم أنهم قد باءوا بالفشل والخسران والندم.

خرج رسول الله (ﷺ) من داره قاصدا دار أبى بكر والليل لايزال مسدلاً ستوره، وعمدا إلى «غار ثور»، وهو غار إلى الجنوب من مكة المكرمة تمويهًا للكفار الذين يعلمون أنه (ﷺ) متجه إلى المدينة فى اتجاه الشمال. ووقف رسول الله (ﷺ) على الحزورة،